

(لاستعمال هيئة التحرير) تاريخ الإرسال (2024-05-12)، تاريخ قبول النشر (2024-07-20)

د.ساجدة كامل أبو ماضي Dr. Sajida Kamel Abu Madi	اسم الباحث الأول باللغتين العربية والإنجليزية	أثر معوقات التنمية المستدامة على جودة التعليم - دراسة تحليلية على المحافظات الجنوبية لفلسطين-
د.محمد حسن أبو رحمة Dr.mohammed hasan Aburahma	اسم الباحث الثاني باللغتين العربية والإنجليزية:	
	اسم الباحث الثالث باللغتين العربية والإنجليزية:	
وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية Palestinian Ministry of Education and Higher Education	¹ اسم الجامعة والدولة (لأول) باللغتين العربية والإنجليزية	The Impact of Obstacles of Sustainable Development on Education Quality – An Analytical Study on the Southern Governorates of Palestine
وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية Palestinian Ministry of Education and Higher Education	² اسم الجامعة والدولة (لثاني) باللغتين العربية والإنجليزية	
	³ اسم الجامعة والدولة (لثالث) باللغتين العربية والإنجليزية	
Aburahma2009@hotmail.com	* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: E-mail address:	Doi: لاستعمال هيئة التحرير

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأثر الذي تتركه معوقات التنمية المستدامة على جودة التعليم في فلسطين والكشف عن درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة لأثر معوقات التنمية المستدامة على جودة التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. قام الباحثان ببناء استبانة تقيس أثر معوقات التنمية المستدامة على جودة التعليم، وتم تقسيمها إلى أربعة محاور (المعوقات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية)، أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التنمية المستدامة (الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية) تؤثر بدرجة كبيرة على جودة التعليم في فلسطين، وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والفئة العمرية والحالة الوظيفية في جميع محاور الاستبانة وفي الدرجة الكلية وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية ما عدا المحور الأول (معوقات اقتصادية) لصالح فئة حملة الشهادات العليا ماجستير فأعلى، أظهرت النتائج أن أكثر المعوقات تأثيراً على جودة الدراسة هي المعوقات الاجتماعية التي حلت في المرتبة الأولى ثم المعوقات السياسية ثم المعوقات الاقتصادية وأخيراً المعوقات البيئية، كما أوصت الدراسة بإنهاء تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الصهيوني حيث أنها هي أكبر المؤثرات على جودة التعليم في محور المعوقات الاقتصادية، كما أوصت الدراسة بضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في إنهاء الاحتلال وبسط السيادة الفلسطينية على الموارد الطبيعية يؤثر بشكل كبير جداً على توفر المصادر اللازمة لتجويد التعليم

كلمات مفتاحية: (معوقات، التنمية المستدامة، المحافظات الجنوبية، فلسطين)

Abstract:

The study aimed to reveal the impact that obstacles to sustainable development have on the quality of education in Palestine and to reveal the degree to which there are statistically significant differences in the responses of sample members to the impact of obstacles to sustainable development on the quality of education due to the variables (gender, current job, academic qualification). The study used the descriptive approach. Analytical. The researchers built a questionnaire that measured the impact of obstacles to sustainable development on the quality of education, and it was divided into four axes (economic, social, political, and environmental obstacles). The results of the study showed that obstacles to sustainable development (economic, political, social, and environmental) greatly affect the quality of education in Palestine. The study showed that there are no statistically significant differences between the responses of the study sample due to the variable of gender, age group, and employment status in all aspects of the questionnaire and in the total score. It also showed that there are statistically significant differences between the responses of the study sample members due to the variable of academic qualification in all aspects of the questionnaire and the total score. With the exception of the first axis (economic obstacles) for the benefit of the category of holders of master's degrees and above, the results showed that the obstacles that most influence the quality of study are the social obstacles, which came in first place, then the political obstacles, then the economic obstacles, and finally the environmental obstacles. The study also recommended ending the dependency of the Palestinian economy on the economy. Zionism, as it is the greatest influence on the quality of education in the context of economic obstacles. The study also recommended the need for the international community to assume its responsibilities in ending the occupation and extending Palestinian sovereignty over natural resources, which greatly affects the availability of the necessary resources to improve education.

Keywords: (Obstacles, sustainable development, southern governorates, Palestine)

تقديم

التنمية المستدامة هي التنمية التي تستجيب لاحتياجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الاستجابة لاحتياجاتها الخاصة، وهي استجابة ملحة لتطوير نهج جديد للعلاقات بين الناس وفهم عميق للوطن، وفلسطين عضو مراقب في الأمم المتحدة، ومهتمة جداً بتحقيق التنمية المستدامة على أرضها، والتي تهدف إلى تحسين حياة كل الناس دون استنزاف الموارد الطبيعية، وعدم الإجحاف بحق الأجيال القادمة، وفي هذا الإطار فإن التنمية المستدامة بالنسبة للشعب الفلسطيني تعني التنمية التي تضمن الرخاء والاستقرار، والبيئة الصحية، والنمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، وتعليماً أفضل، فالتعليم بكافة أشكاله أساسي للتنمية المستدامة فهو يسهم بشكل إيجابي في القضاء على مشكلات الفقر والبطالة وسوء التغذية، ويعطي فوائد ملموسة جمة على صعيد تنظيم المجتمع وترابطه وزيادة قيم العدل والإنصاف والمساواة فيه.

مشكلة البحث

تواجه فلسطين تحديات وصعوبات كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة، حيث أعاق الاحتلال الإسرائيلي وبشكل مستمر جميع أوجه التنمية في الأراضي الفلسطينية، واستنفذ مصادر الشعب الفلسطيني وطاقاته، وأضر بالبيئة الفلسطينية. كما عمل الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس على منع الفلسطينيين من السيطرة على الأراضي، والمياه، والأجواء، تمثلت في: إغلاق نقاط العبور، والحد من حركة المواطنين والبضائع، كما أغلقت ودمرت قوات الاحتلال مطار وميناء غزة، وأعدت احتلال معظم المدن الفلسطينية، كما وأن التخفيف من حدة الفقر، والبطالة، والوضع الصحي وتحسين مستوى التعليم الذي يعد المتضرر الأكبر من ضعف وغياب التنمية المستدامة، في ظل ندرة الموارد المالية التي تمثل أهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في فلسطين.

لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال التالي:

- هل تؤثر معوقات التنمية المستدامة في فلسطين على جودة التعليم؟

وينتفع منه الأسئلة التالية:

- 1- إلى أي درجة تؤثر المعوقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية للتنمية المستدامة على جودة التعليم؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة لأثر معوقات التنمية المستدامة على جودة التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي)؟

أهداف البحث

- 1- الكشف عن الأثر الذي تتركه معوقات التنمية المستدامة على جودة التعليم في فلسطين.
- 2- الكشف عن درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة لأثر معوقات التنمية المستدامة على جودة التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي).

أهمية البحث ومبرراته

- 1- يعد البحث جزءاً تقويمياً لأهداف التنمية المستدامة في فلسطين على صعيد التعليم،
- 2- زيادة الوعي بأهمية إجراء المراجعات الشاملة لأهداف التنمية المستدامة من فترة لأخرى للبحث في التحديات وطرق التغلب عليها بما يحقق جودة التعليم في فلسطين.
- 3- قد يعين البحث المسؤولين عن التخطيط للتنمية المستدامة في فلسطين في تكوين رؤية واضحة مبنية على أسس علمية في مدى مناسبة التنمية المستدامة لجودة التعليم وبناء الخطط المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة.

منهجية البحث

المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات جمع البيانات

قام الباحثان ببناء استبانة تقيس أثر معوقات التنمية المستدامة على جودة التعليم، وتم تقسيمها إلى أربعة محاور (المعوقات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية)

الوسائل الإحصائية

سيستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبارات الفروق واختبار الأثر .

هيكلية البحث

يتكون البحث من المقدمة، و مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه وأهميته وفروضه، ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها، ومن ثم الجانب الميداني للدراسة الذي يتناول إجراءات الدراسة مثل المنهجية والأداة والمجتمع والعينة، ومن ثم مناقشة النتائج والإجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها، ومن ثم الخاتمة التي ستعرض ملخصاً لنتائج الباحث والتوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. تؤثر معوقات التنمية المستدامة (الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية) بدرجة كبيرة على جودة التعليم في فلسطين
2. أظهرت النتائج أن أكثر المعوقات تأثيراً على جودة الدراسة هي المعوقات الاجتماعية التي حلت في المرتبة الأولى ثم المعوقات السياسية ثم المعوقات الاقتصادية وأخيراً المعوقات البيئية
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الاستبانة وفي الدرجة الكلية
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية ما عدا المحور الأول (معوقات اقتصادية) لصالح فئة حملة الشهادات العليا ماجستير فأعلى
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الفئة العمرية في جميع محاور الاستبانة وفي الدرجة الكلية
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الوظيفية في جميع محاور الاستبانة وفي الدرجة الكلية

توصيات الدراسة

1. أوصت الدراسة بإنهاء تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الصهيوني حيث أنها هي أكبر المؤثرات على جودة التعليم في محور المعوقات الاقتصادية
2. أوصت الدراسة بتوفير مصادر التمويل اللازمة لتحقيق التنمية البشرية والبيئية المستدامة وبناء القدرات لأن ذلك يؤثر على جودة التعليم بشكل كبير
3. أوصت الدراسة بزيادة دعم الكفاءات الفلسطينية في مجال البحث العلمي.
4. أوصت الدراسة بالاهتمام بدور الشباب والمرأة في تنمية المجتمع
5. أوصت الدراسة بضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في إنهاء الاحتلال وبسط السيادة الفلسطينية على الموارد الطبيعية حيث أن ذلك يؤثر بشكل كبير جداً على توفر المصادر اللازمة لتجويد التعليم
6. أوصت الدراسة بضرورة ترشيد استهلاك الموارد المستنفدة لأن ذلك يؤثر بدرجة كبيرة على جودة التعليم.

المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية

- عبد القادر، محمد. (2018). أهداف التنمية المستدامة وجودة التعليم في مصر. *المجلة الدولية لتطوير التعليم*. 62, 193-200. <https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2018.01.009>
- الدحاش، حسين عبد الله، وكريم، عبد الإله إسماعيل. (2021). التنمية المستدامة وجودة التعليم: دور تطوير المناهج في الكويت. *مجلة التعليم والتعلم* 10(1), 17-27. <https://doi.org/10.5539/jel.v10n1p17>
- سلامة، أحمد جمال، ودجاني، سامر عبد الحميد. (2019). تأثير أهداف التنمية المستدامة على جودة التعليم في فلسطين. *البحوث التربوية والمراجعات* 14(7), 253-265. <https://doi.org/10.5897/ERR2019.3740>
- الخولي، سعد، وأحمد، محمود. (2020). تعزيز جودة التعليم من خلال أهداف التنمية المستدامة: دراسة حالة في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية لإدارة التعليم* 11-2018-0394. <https://doi.org/10.1108/IJEM-11-2018-0394>
- خضر، سمير عبد الله، ومنصور، حسن ناصر. (2022). أهداف التنمية المستدامة وجودة التعليم العالي: آراء من الأردن. *مجلة التعليم المستدام* 1(1), 45-58. <https://doi.org/10.32674/jse.v1i1.3879>
- الخواجة، جمال، وعثمان، سامية. (2017). دمج أهداف التنمية المستدامة في المنهج الدراسي: التحديات والفرص في مصر. *مجلة التعليم والممارسة*، 8(6)، 112-121.
- حداد، حسين حسن، وأبو نعيم، محمد. (2019). أهداف التنمية المستدامة وجودة التعليم في فلسطين: التحديات والآفاق. *المجلة الدولية لتطوير التعليم*، 71، 102084. <https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2019.102084>
- الأحمدي، حسين، وعواد، محمد. (2020). أهداف التنمية المستدامة وجودة التعليم العالي في الإمارات العربية المتحدة: الممارسات الحالية والاتجاهات المستقبلية. *مجلة التعليم والتعلم*، 9(3)، 65-76. <https://doi.org/10.5539/jel.v9n3p65>
- منصور، حسن، وخضر، سامية. (2018). أهداف التنمية المستدامة وجودة التعليم في الأردن: دراسة مقارنة. *المجلة الدولية لتطوير التعليم*، 63، 56-64. <https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2018.06.002>
- الصغير، كامل. (2021). دور السياسات التعليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: السعودية كدراسة حالة. *تخطيط التعليم*، 27(1)، 45-58.

ثانياً المراجع العربية الإنجليزية

El-Megharbel, N., & Ismail, K. (2020). The Impact of Sustainable Development Goals on Education Quality: A Case Study of Arab Countries. *International Journal of Educational Development*, 77, 102168. <https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2019.102168>

International Journal of Educational Development, 62, 193-200. <https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2018.01.009>

Al-Dahash, H. A., & Karem, A. I. (2021). Sustainable Development and Education Quality: The Role of Curriculum Development in Kuwait. *Journal of Education and Learning*, 10(1), 17-27. <https://doi.org/10.5539/jel.v10n1p17>

Salameh, A. G., & Dajani, S. A. (2019). Impact of Sustainable Development Goals on Education Quality in Palestine. *Educational Research and Reviews*, 14(7), 253-265. <https://doi.org/10.5897/ERR2019.3740>

El-Khouly, S., & Ahmed, M. (2020). Enhancing Education Quality through Sustainable Development Goals: Case Study of Saudi Arabia. *International Journal of Educational Management*, 34(1), 87-103. <https://doi.org/10.1108/IJEM-11-2018-0394>

Khader, S. A., & Mansour, H. N. (2022). Sustainable Development Goals and Quality of Higher Education: Perspectives from Jordan. *Journal of Sustainability Education*, 1(1), 45-58. <https://doi.org/10.32674/jse.v1i1.3879>

El-Khawaga, G., & Osman, S. (2017). Integrating Sustainable Development Goals into the Curriculum: Challenges and Opportunities in Egypt. *Journal of Education and Practice*, 8(6), 112-121.

Haddad, H. H., & Abu-Nimer, M. (2019). Sustainable Development Goals and Quality of Education in Palestine: Challenges and Prospects. *International Journal of Educational Development*, 71, 102084. <https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2019.102084>

Al-Ahmadi, H., & Awwad, M. (2020). Sustainable Development Goals and Higher Education Quality in the UAE: Current Practices and Future Directions. *Journal of Education and Learning*, 9(3), 65-76. <https://doi.org/10.5539/jel.v9n3p65>

Mansour, H., & Khader, S. (2018). Sustainable Development Goals and Education Quality in Jordan: A Comparative Study. *International Journal of Educational Development*, 63, 56-64. <https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2018.06.002>

Al-Seghayer, K. (2021). Role of Educational Policies in Achieving Sustainable Development Goals: Saudi Arabia as a Case Study. *Educational Planning*, 27(1), 45-58.